

51- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال مد الدين ابو البركات ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:00:00](#) في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام قال باب او رخصة في بول ما يؤكل لحمه وتقدم لنا ان بول ما يؤكل لحمه طاهر بوله وغوثه كلاهما طاهر نعم قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان وهقا من عقل - [00:00:23](#) او قال من عرينة وقد جاء بانهم ان بعضهم من عقل وبعضهم من عرينة. ولعل تردد انس رضي الله تعالى عنه لتقارب هاتين القبيلتين عقل وعويينة فانهم من قبيلة واحدة ابناء عمي - [00:00:52](#) نعم ولعله والله اعلم الاقرب في اه في نعم وعقل الان هم في تميم. عقل الان هم داخلين في تميم واما عويينة فلعلهم والله اعلم الذين يقال لهم العريينات. الان وهم داخلين في سبيع - [00:01:18](#) نعم وان كان هم الان متقاعدين ولكن هم من قبيلة واحدة او من شعب واحد. نعم قال قدموا فاجتووا المدينة لم يناسبهم جو المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بلقاح - [00:01:41](#) وامرهم ان يخرجوا في فيشربوا من ابوالها والبانها هذا موضع الشاهد ان يشربوا من ابوالها والبانها. متفق عليه كونه عليه الصلاة والسلام امرهم بالشرب من ابوالها فلو كانت طاهرة فلو كانت نجسة لما امرهم - [00:02:06](#) بالشرب منها نعم فعندما شربوا من ابوالها والبانها شفاهم الله جل وعلا والا فانهم قد استوخموا جو المدينة واصابهم المرض. وقيل ان هذا المرض كان هو الاستسقاء فامرهم ان يخرجون امرهم عليه الصلاة والسلام من يخرجون الى الريف - [00:02:33](#) نعم وان يشربوا من الابوال والالبان عليكم السلام. فعندما شربوا من الابوال والالبان شفاهم الله جل وعلا واقوال الابل بالاضافة الى البانها فيها شفاء ولم يزل الناس يتداوون بها وقد اخبرني اخبرني رجل من قبيلة سبيع ان ابن عم لهم - [00:02:59](#) انه اصيب بداء السرطان ولعل في الكلى انا نسيت لعل في الكلى وكان هذا الابن ابو عمر ينتبه كان هذا ابن عفوا هذا كان ابن عمهم كان في الكويت قال فاحضره والدي - [00:03:28](#) وهم يسكنون في رماح عند الرياض. قال فاحضروا لعل محمد العلي ينتبه لانه له علاقة بقومه احذره الى الرياض نعم قال كنا نخلط له قال او عفوا قال عندما نزل من السيارة وذكر لي المسافة يعني الى الشيخ مصطفى - [00:03:51](#) قال وهو يفح فيه فحمة ما تعبان نعم مشى بس شي يسير مريض بالسرطان قال فاخذنا نخلط له البول مع مع الحليب مع اللبن ثم بعد ذلك اخذنا نعطيه البول صرفا - [00:04:17](#) نعم لان اول شي يصعب عليه لما غير متعود يصعب عليه. قال ثم اخذنا نعطيه البول سوفا قال فصحي نعم شفاه الله جل وعلا نعم قال وقد قالوا له اكمل اربعين يوم ولا تأتي اهلك - [00:04:38](#) فهو بعد اكثر من عشرين يوم عندما وجد العافية ذهب الى اهله واتى اهله فانتكس الصحة فمات والا فانه يقول شفي قال شفي فلا شك ما يصف عليه الصلاة والسلام شفاء الال وفيه العافية - [00:04:58](#) نعم الال وفيه العافية وقد اجروا حتى الذين اصحاب الطب الحديث ايضا اجروا بحوث على اقوال الابل فوجدوا فيها شفاء من امراض ومنها امراض الجلد وكن النساء احسن شامبو عنده عندهن ما هو - [00:05:18](#) ابوالابل نعم اقوال الابل ولا شك هو احسن من هالكيمياويات جزما. لا شك. نعم جزما جزما. نعم فلا شك ان فيها شفاء كما بين لنا نبينا

وامامنا وسيدنا عليه الصلاة والسلام - [00:05:39](#)

وكما تقدم لم يزل الناس يتطيبون باموال الابل نعم في فهي شفاء ومن الذي احيانا يحصل له ابوال الابل؟ لانهم ينتظرونها وبالذات اذا كانت بكرة ينتظرون حتى تبول واحيانا يعني يتبعونها ويلحقون بها - [00:06:00](#)

نعم فعندما شفاهم الله هؤلاء العرائيين رهط من عربنة ورهط من عقل عندما شفاهم الله جل وعلا كفوا النعمة نعوذ بالله فارتد عن الدين وقتلوا واعى الغنم وسرقوا الابل يعني بدل لا يشكرون هذه النعمة التي انعم الله عز وجل عليها - [00:06:21](#)
انعم بهم عليها قام واعوذ بالله وارتدوا وقتلوا راعي الغنم الذي كان محسنا لهم واشتاقوا وسرقوا ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي احسن اليهم غاية الاحسان فارسل عليه الصلاة والسلام على اثرهم - [00:06:48](#)

فبحمد الله مسكوهم واتوا بهم فامر عليه الصلاة والسلام بقطع ارجلهم وايديهم وبسمل اعين اعينهم نعم بالمسمار الحديد نعم قال فلقاهم في الحوا حوت المدينة وهي شديدة الحرارة فقال انس كانوا يطلبون الماء حتى احدهم يمض الحجارة الحارة - [00:07:10](#)
من شدة العطش حتى اهلكهم الله سبحانه وتعالى فهم فعلوا جرائم نعوذ بالله. ارتدوا عن الدين وقتلوا راعي وسرقوا الابل. شفاكم الله؟ احسن اليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:40](#)

فكفروا وانتروا كل هذه النعم الشاهد من هذا ان ابوال الابل والبانها فانها شفاء نعم قال اجتووها اي استوخموها لانهم كانوا قد اتوا من من الصحوة من جو الصحوة جو من نجد نعم - [00:07:59](#)
جو المدينة جو رطب وجو يعني فيه بعض الرطوبة وزرع وكذا استوخموها ما صلحت لهم فحصل ما حصل قال وقد ثبت عنه انه عليه الصلاة والسلام قال صلوا في مقابض الابل - [00:08:24](#)

نعم وكان كما في البخاري ايضا من حديث انس كان يصلي ايضا في مقابض الغنم ايضا الغنم اما الابل لا تجوز الصلاة في معاطنها معاطن الابل لا تجوز الصلاة فيها. واما مقابض الغنم فالصلاة فيها - [00:08:44](#)
لان بولها وروثها طاهر. وكذلك الابل لكن اه فيما يتعلق بمعاطن الابل هي مأوى للشياطين نعم قال فاذا اطلق الاذن فاذا اطلق او اطلق الاذن في ذلك ولم يشترط حائلا يقي من الابوال واطلق - [00:09:06](#)

لازم في الشرب لقوم حديث عهد بالاسلام جاهلين باحكامه. ولم يأمرهم بغسل افواههم وما يصيبهم من لاجل صلاة ولا غيرها مع اعتيادهم شربها دل ذلك على مذهب القائلين بالطهارة فلا شك ان هذه الاحاديث تدل على طهارة ابوال الغوث - [00:09:28](#)
قال باب ما جاء في المذي وتقدم لنا ان المذي نجس ولكن نجاسة مخففة نعم يكفي انك تصب عليه الماء قال وعن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال كنت القى من المذي شدة وعناء - [00:09:59](#)

وكنت اكسر منه الاغتسال فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما يجزئك من ذلك الوضوء فالمذي ليس مثل المنى يوجب الاغتسال وانما يوجب الوضوء آآ ينضح ما اصاب من ثوبه. ولذا قال فقلت يا رسول الله فكيف بما يصيب ثوبي منه؟ قال يكفيك ان تأخذ - [00:10:19](#)

كفا مما فتنضح به ثوبك حيث ترى انه قد اصاب منه تصب عليه الماء قال رواه ابو داوود وابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن صحيح نعم وهذا الحديث لا بأس لا بأس باسناده وقال ورواه الاسرم احمد بن محمد الطائي - [00:10:54](#)
وهو من الحفاظ من تلاميذ الامام احمد قال ورواه الاكرم ولفظه قال كنت القى من المذي عناء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال يجزئك ان تأخذ حفنة من ماء فتغش عليه - [00:11:20](#)

ايه نعم. قال وعن علي رضي الله تعالى عنه قال كنت رجلا مزانا فاستحييت ان اسأل رسول صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد ابن الاسود فسأله فقال فيه الوضوء. نعم - [00:11:39](#)

اخرجاه اي البخاري ومسلم. قال ولمسلم يغسل ذكره ويتوضأ ولاحمد وابي داوود يغسل ذكره وانثيه ويتوضأ اما زيادة انثيه فلا تصح نعم قال وعن عبد الله بن سعد رضي الله عنه - [00:12:03](#)

قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء يكون بعد الماء يعني المذي فقال ذلك المذي وكل فحل يمضي فتغسل من ذلك

فرجك وانثيينك وتوضاً وضوءك للصلاة. نعم هنا زيادة الانثيين لا بأس بها. نعم - 00:12:27

والله اعلم غسل الانثيين هذا من قبيل الاستحباب والله اعلم نعم حتى يعني هذا فيه برودة الماء فحتى ينقطع هذا الخارج نعم

وحديث عبد الله بن سعد لا بأس باسناده. نعم - 00:12:55

طبعاً ضعفه ابو محمد ابن حزم بحرام ابن حكيم ورد عليه ابن القيم فقال ان حرام ثقة وانا اذهب لما ذهب اليه ابن القيم من كونه ثقة

والحديث لا بأس باسناده هذا اسناده حسن هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:13:20